ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم

قال الله تعالى :

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون

( الأعراف : 52 )

--

أي ولقد جئنا الكفار بقرآن أنزلناه عليك -أيها الرسول- بيناه مشتملا على علم عظيم، هاديا من الضلالة إلى الرشد ورحمة لقوم يؤمنون بالله ويعملون بشرعه. وخصهم دون غيرهم؛ لأنهم هم المنتفعون به.

التفسير الميسر